

## شرح الأخبار

[ 102 ] شاء أن يخبركم لاخبركم، لكنني أنا أخبركم، إن اﷺ عز وجل بعث محمدا صلى اﷺ عليه وآله إلى الناس بشهادة أن لا إله إلا اﷺ وأن محمدا رسول اﷺ وإقامة الصلاة فيها بالناس، فأقلوا وكثروا. فأتاه جبرائيل عليه السلام، قال: يا محمد، علم الناس صلاتهم وحدودها ومواقيتها وعددها، فجمع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله الناس، ثم قال: أيها الناس، إن اﷺ قد فرض عليكم صلاة الظهر كذا وكذا، وحدودها ووقتها وعددها والعصر كذا وكذا، وحدودها ووقتها وعددها، والمغرب كذا وكذا، وحدودها ووقتها وعددها، والعشاء كذا وكذا، وحدودها ووقتها وعددها، والفجر كذا وكذا، وحدودها ووقتها وعددها. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فهل تجدون هذا في كتاب اﷺ؟ قالوا: لا. قال: ثم انزل اﷺ فرض الزكاة، فأعطى هذا من دنانيره وهذا من دراهمه وهذا من تمره وهذا من زرعه (1)، فأتاه جبرائيل فقال: يا محمد علم الناس من زكاتهم كما علمتهم من صلاتهم، فجمع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله الناس، ثم قال أيها الناس إن اﷺ عز وجل قد فرض عليكم الزكاة، فمن عشرين دينارا نصف دينار، ومن مائتي درهم خمسة دراهم، ومن الابل كذا وكذا، ومن البقر كذا، ومن الغنم كذا، ومن الزرع كذا. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فهل تعلمون هذا من كتاب اﷺ تعالى؟ قالوا: لا. قال: ثم أنزل اﷺ عز وجل فرض الصيام، وانما كانوا يصومون يوم

(1) أي الحنطة والشعير.

---

---